

# القبة والنبي

غسان كنفاني

تنشر شؤون فلسطينية هذه المسرحية التي لم تنشر حتى الآن والتي كان الشهيد غسان كنفاني قد كتبها في مطلع العام ١٩٦٧ .

## ملاحظات المؤلف :

ترك هذه المسرحية للمخرج حرية مطلقة في التصرف ، والملاحظات التالية ينبغي ان تحل على محمل الاقتراحات ، بما في ذلك دمج الفصول الثلاثة في فصل واحد .

١ - المسرح : طاولتان متشابهتان يفصل بينهما حاجز حديدي يوحي بتقص الاتهام ، على انه ينبغي ان لا يكون هذا الحاجز بارزا بطريقة تجتذب النظر للتركيز عليه .

التفص هذا مكون من ضلعين ، الضلع الذي يفصل بين الطاولتين ، والضلع الذي يفصل بين طاولة المتهم والجمهور ، وهذا الضلع بالذات قابل للحركة ، بحيث يدور على مفصله المربوط الى الضلع الاخر بسهولة ، وبوسع حركة من هذا النوع ، ببساطة ، ان تجعل طاولة المحكمة وكأنها داخل القفص والطاولة الاخرى ( طاولة المتهم ) طليقة .

نصف المسرح الذي تشغله طاولة المحكمة يوحي بالجدية والعراء ، لا ديكور ولا اي شيء يوحي بميزات خاصة . الطاولة عارية وفي احد دروجها يوجد حبل .

نصف المسرح الاخر ، الذي تشغله طاولة المتهم ، له شخصية المنزل الخواضع ، في صدره باب يفتح على شرفة هي في الوقت ذاته المدخل الى « المنزل » - حاجز الشرفة يبدو بوضوح للمشاهد حين يفتح الباب .

٢ - الاشخاص : المتهم شاب في ملابس عادية . يكون في معظم المسرحية دون قميص ، ويبدو بقميصه الداخلي طبيعيا للغاية .

رقم ١ ورقم ٢ شخصان متشابهان ، اثنيان دون افراط ، ودون ما يوحي بالرسمية . صوتاهما - بصفة عامة - حياديان وميالان للتقريرية .

السيدة : شابة جميلة وانيقة ووالدتها ببهجة قليلا ومتصابية وذات مظهر عدواني الى حد ما .

ساعي البريد يلبس ملابس عادية ويتميز بقبة رسمية فقط ، ولا يحمل حقيبة ، وشديد الفضول .

٣ - الشيء : محور أساسي ، ولذلك فتصميمه ينبغي ان يخضع لشروط لا مفر منها اولها ان لا يكون ، بأي حال من الاحوال ، معدنيا ، والا يمت باية صلة لشكل يشبه الانسان او الحيوان او النباتات الشائع . لونه اسود وبالوسع ادخال اللون البنفسجي . ذو مظهر اقرب للقماش او المطاط وتكوينه يتميز بفروع مثل اوراق الشجر العريضة فوق قبة - سوف يستعمل فيما بعد كقبة مبتكرة - اما تحريكه